# الطلاق والعنف الأسري

يحدث العنف الأسري حين يسيء شخص ما معاملة أحد أفراد أسرته. ويمكن أن يحدث هذا لأي شخص سواء كان من الأطفال أم من الكبار.
يمكن للعنف الأسري أن يكون في صورة كلمات أو أفعال أو حتى عدم توفير الرعاية التي يحتاجها شخص ما. قد يكون في صورة حادث واحد، أو نمط سلوكي متكرر.

كما يمكن أن يحدث العنف الأسري قبل انفصال الزوجين أو أثناء عملية انفصالهما أو بعدها. وغالبًا ما يكون الأشخاص معرضين لخطر أكبر من العنف الأسري بعد الانفصال.

إذا كنت أنت أو أي شخص ما تعرفه معرض لخطر مباشر، اتصل بالرقم 9-1-1 أو بالشرطة المحلية حيثما كنت.

ستدخل التغييرات على *قانون الطلاق* حيز التنفيذ اعتبارًا من 1 تموز/يوليو 2020. وتهدف بعض هذه التغيرات إلى مساعدة الوالدين والقضاة وغيرهم في القيام بترتيبات مناسبة وآمنة في الحالات التي يحدث فيها العنف الأسري.

## تجد في هذه الصفحة


- العنف الأسري بموجب *قانون الطلاق* الجديد
- أمثلة على العنف الأسري
- العنف الأسري القسري والمسيطر
- العنف الأسري وترتيبات تربية الأطفال
- الأسر المعنية بجهات مختلفة من النظام القضائي في آن واحد
- الحصول على المساعدة فيما يتعلق بالعنف الأسري


## العنف الأسري بموجب *قانون الطلاق* الجديد

يمكن لِّلعنف الأسري أن يتخذ أشكالًا عديدة ويمكن أن يضر بالأشخاص سواءً كانوا
- عرضةً له بأنفسهم بصورة مباشرة
- يرونه أو يسمعونه
- يعرفون أنه يحدث

وبموجب *قانون الطلاق* الجديد، فإن العنف الأسري هو أي سلوك يتسم بأنه
- عنيف أو
- مهدد أو
- نمط من السلوك القسري والمسيطر أو
- سلوك يجعل فردًا من أفراد الأسرة يخشى على سلامته أو سلامة شخص آخر

وفي حين أن الكثير من أنواع إساءة المعاملة هي جرائم جنائية، فإن بعض السلوكيات غير الجنائية لا تزال تُعتبر عنفًا أسريًا بحسب *قانون الطلاق*.

يمكن للأطفال أن يتعرضوا للعنف الأسري بطرق مختلفة، مثل
- حين يتم توجيه العنف أو إساءة المعاملة لهم
- رؤية أو سماع شخصٍ ما وهو يمارس العنف ضد أحد أفراد الأسرة
- رؤية أحد أفراد الأسرة وهو خائف أو مجروح

وكل هذا يُعتبر عنفًا أسريًا وإساءة معاملة للأطفال بموجب *قانون الطلاق* الجديد.

## أمثلة على العنف الأسري

فيما يلي بعض الأمثلة على العنف الأسري بموجب *قانون الطلاق* الجديد.

| الاعتداء البدني |
| --- |
| اللكم أو الصفع أو الركل أو الدفع بقوة أو السحب أو الخنق أو شد الشعر أو العض أو الطعن أو حبس شخص في مكان ضيق أو الإمساك بشخص ما أو تقييده.<br><br>*حين يحاول الناس حماية أنفسهم أو حماية شخص آخر، فإن أفعالهم لا تعتبر عنفًا أسريًا. |
| الانتهاك الجنسي |
| لمس شخص ما جنسيًا دون موافقته أو إجبار شخص ما على ممارسة الجنس أو أداء فعل جنسي أو إجبار شخصٍ ما على مشاهدة مواد إباحية أو لمس طفل ما جنسيًا أو تشجيع الطفل على لمس نفسه جنسيًا. |
| تهديدات بقتل شخص ما أو إيذائه |
| التهديد بصفع شخص ما أو ضربه أو التهديد بإطلاق النار على شخص ما. |
| التحرش والملاحقة |
| الاتصال هاتفياً بشخص ما أو إرسال رسائل بريد إلكتروني أو رسائل نصية إليه مرارًا وتكرارًا، أو متابعة أو مراقبة منزل أو مكان عمل شخص ما، أو رصد تحركات شخص ما من خلال تطبيقات أو برامج أو كاميرات فيديو، أو تتبع أنشطة شخص ما على مواقع التواصل الاجتماعي. |
| عدم توفير ضروريات الحياة |
| عدم توفير الطعام للأطفال وعدم السماح لشخص ما بالحصول على الرعاية الطبية التي يحتاجها وأخذ الكرسي المتحرك الخاص بشخص ما. |
| سوء المعاملة النفسية |
| الصراخ في وجه شخص ما أو انتقاده أو إهانته باستمرار؛ التحكم في وقت شخص ما أو أفعاله أو ملابسه أو طريقة تصفيف شعره؛ عدم السماح لشخص ما برؤية أصدقائه أو أسرته؛ عدم السماح لشخص ما بممارسة شعائره الدينية أو ثقافته؛ مشاركة صور حميمة لشخص دون موافقته أو التهديد بفعل بذلك؛ وتهديد شخص بالاتصال بسلطات الهجرة من أجل إبعاده من البلاد. |
| إساءة المعاملة المالية |
| إجبار شخص ما على العمل أو عدم السماح له بالعمل؛ منع شخص من الوصول إلى حسابه المصرفي؛ حجب الأموال عن شخص ما أو التحكم في طريقة إنفاقه له؛ أن يُسطِّر الديون على شخص ما دون علمه بذلك. |
| تهديدات بقتل حيوان أو إلحاق الأذى به أو إتلاف ممتلكات |
| |

| |
|---|
| التهديد بإلحاق الأذى بالحيوان الأليف الخاص بالأسرة أو التهديد بحرق بيت الأسرة. |
| فعلياً قتل حيوان ما أو إلحاق الأذى به أو إتلاف الممتلكات |

## العنف الأسري القسري والمسيطر

العنف الأسري القسري والمسيطر هو نمط من أنماط السلوك المسيء الذي يستخدمه الناس للسيطرة على فرد آخر من أفراد الأسرة أو الهيمنة عليه. قد يستخدم عضو الأسرة المسيطر مزيجًا من الأشكال العاطفية والنفسية والجنسية والمالية أو غيرها من أشكال إساءة المعاملة، مثل اختيار ملابس الشريك أو السيطرة على ماله أو عدم السماح له بالعمل أو رؤية الأصدقاء. وغالبًا ما تكون إساءة المعاملة هذه ممزوجة بالعنف الجسماني.

العنف الأسري القسري والمسيطر خطير جدًا. فالأشخاص الذين يرتكبون مثل هذا النوع من إساءة المعاملة غالبًا ما يواصلون أو يُصَعّدون العنف الأسري بعد الانفصال أو الطلاق.

## العنف الأسري وترتيبات تربية الأطفال

الأطفال الذين يعيشون في ظل ظروف يشوبها عنف أسري معرضون لخطر الأذى على المدى القصير والطويل.

فحتى حين لا يكون العنف الأسري موجهًا ضدهم، فمن الضار بالنسبة للأطفال أن يروا أو يسمعوا العنف بين أفراد الأسرة الآخرين أو أن يكونوا على علمٍ بأن أحد أفراد الأسرة تُساء معاملته.

الأطفال الذين يعايشون العنف الأسري يمكن أن يعانوا من الأذى الجسدي والنفسي. ويمكن للعنف الأسري أن يغير نمو أدمغتهم، مما قد يؤدي إلى ظهور مشاكل عاطفية ومعرفية وسلوكية واجتماعية يمكن أن تستمر لفترة طويلة.

في قانون الأسرة، تستند جميع القرارات المتعلقة بالأطفال على ما هو الأفضل في مصلحة الطفل. يشتمل *قانون الطلاق* الجديد على قائمة من العوامل التي يجب على القضاة أخذها في عين الاعتبار عند اتخاذ قرار يتعلق بما هو الأفضل في مصلحة الطفل، وأهم عامل هو دائمًا سلامة الطفل جسمياً وعاطفياً ونفسياً وأمنه ورفاهه.

## عوامل محددة يأخذها القضاة في عين الاعتبار

يجب على القضاة النظر في تأثير العنف الأسري على ترتيبات تربية الأطفال عند وقوع الطلاق بين والديهم. وهذا يشمل قدرة واستعداد الشخص الذي ارتكب العنف على رعاية الطفل والتعاون مع الوالد الآخر.

ينص *قانون الطلاق* الجديد على العوامل التي يحتاج القضاة لأخذها بعين الاعتبار عنما يكون هناك عنفاً أسرياً، مثل:

- طبيعة إساءة المعاملة وخطورتها ومعدل تكرارها
- خطر الأذى الذي يلحق بالطفل
- فيما إذا كان الشخص المتورط في العنف قد اتخذ أي خطوات لمنع المزيد من العنف وتحسين طريقة تربيته للأطفال، مثل حضور دورة تدريبية حول تربية الأطفال بالنسبة للأشخاص الذين أساؤوا معاملة أطفالهم أو شريكهم

كما يجب على القضاة أن يأخذوا في عين الاعتبار أي أمور قضائية أخرى تكون مناسبة لسلامة الطفل وأمنه ورفاهه. ويمكن لهذه الأمور أن تشمل:

- الإدانات الجنائية بسبب الاعتداء على طفل
- أوامر حماية الأطفال المتعلقة بالطفل
- الإدانات الجنائية المتعلقة بجريمة ضد فرد آخر من أفراد الأسرة

## الدليل على العنف الأسري

لكي يأخذ القاضي العنف الأسري في عين الاعتبار، من اللازم أن يكون هناك دليل على ما حدث. قد يكون من الصعب الحصول على أدلةٍ لأن العنف الأسري غالبًا ما يحدث في منأى عن الآخرين. وفيما يلي بعض الأمثلة على الأدلة:

- مكالمات موجهة إلى الرقم **9-1-1**
- إفادات أو شهادات مكتوبة في المحكمة من أشخاص تعرضوا للعنف أو شاهدوه أو سمعوه، أو رأوا آثار إساءة المعاملة
- صور للإصابات
- تسجيلات للحوادث المسيئة
- سجلات مستشفيات أو سجلات طبية

## الأسر المعنية بجهات مختلفة من النظام القضائي

تنخرط الأسر أحيانًا في محاكم مختلفة في آن واحد. ويكون هذا صحيحاً على الأغلب في حالات العنف الأسري وذلك عندما تكون نظم القضاء الجنائي وحماية الطفل والقضاء الأسري معنية بالأمر.

ويمكن أن تكون هذه الحالات صعبة للغاية. على سبيل المثال، إذا كانت محكمة الأسرة على عدم دراية بأمرٍ جنائي ينص على أنه لا يمكن أن يكون هناك تواصل بين الوالدين، فقد يصدر القاضي أمرًا متضاربًا بخصوص تربية الأطفال. ويمكن لهذا التضارب أن يجعل من اتباع كلا الأمرين مسألة صعبة أو مستحيلة كما يمكن أن يؤدي أيضاً إلى مخاطر على السلامة.

وللمساعدة في التعامل مع هذا الوضع، ينص *قانون الطلاق* على أنه من اللازم بالنسبة للقضاة أن يأخذوا في عين الاعتبار فيما إذا كانت هناك أوامر حماية مدنية حالية أو في طور الاستصدار أو أوامر حماية الطفل أو إجراءات جنائية أو أوامر تتعلق بالزوجين المطلقين.

إذا كنت مطلقًا أو بصدد الطلاق وتطلب أمرًا من المحكمة بخصوص تربية الأطفال أو نفقة الأطفال أو النفقة الزوجية، ستحتاج أن تبلغ المحكمة عن أي قضايا أو أوامر جنائية خاصة بحماية الطفل تتعلق بك أو بزوجك السابق أو تتعلق بأوامر زجرية أو تقييدية أو أوامر بعدم التعرض ضد أحدكما.

## الحصول على المساعدة فيما يتعلق بالعنف الأسري

**إذا كنت أنت أو أي شخص ما تعرفه معرضاً لخطرٍ مباشرٍ، اتصل بالرقم 9-1-1 أو بالشرطة المحلية حيثما كنت.**

يمكن للكثير من الأشخاص والمنظمات أن يمدوا لك يد المساعدة إذا كنت عرضةً للعنف الأسري. فعلى سبيل المثال، يمكنك التحدث إلى محامٍ أو طبيب أو أخصائي اجتماعي أو مستشار. ويمكنك أيضًا الحصول على المساعدة من وكالات مساعدة الضحايا أو المنظمات المجتمعية أو مجموعات الدعم أو الشرطة أو خطوط المساعدة الهاتفية أو الملاجئ أو الدور الانتقالية بالقرب منك.

للمزيد من المعلومات حول العنف الأسري والحصول على المساعدة، يُرجى الاطلاع على هذه الموارد لدى موقع وزارة العدل الكندية:

- العنف الأسري
- الحصول على المساعدة فيما يتعلق بالعنف الأسري
- إساءة المعاملة هي فعل خاطئ
- إساءة المعاملة هي فعل خاطئ في جميع اللغات

- إساءة المعاملة هي فعل خاطئ في أي ثقافة: الإنويت
- إساءة المعاملة هي فعل خاطئ في أي ثقافة: لشعوب الأمم الأولى وشعب الميتيس
- إساءة معاملة الأطفال: ماذا أستطيع أن أفعل؟
- إيجاد خدمات مساعدة الضحايا بالقرب منك